وان كانوا سوا فكل شخص يكون مع قوم كانوا يعملون عملهم
فاما ان يكون ذلك في اول المحشر واما ان يكون ذلك عند
تمييزهم وحشرهم الى الجنة او النار وقد اخرج البيهقي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال في قوله تعالى
احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال قرناوهم واخرجه سعيد
ابن منصور بلفظ يقرن الرجل الصالح مع الصالح في الجنة
ويقرن بين الرجل السوء مع السوء في النار واخرج ابن ابي حاتم
عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذا النفوس زوجت قال القربا كل رجل مع قوم كانوا يعملون
عمله وذلك باذن الله تعالى يقول الله تعالى وكنتم ازواجا
ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة وقد ورد ان هذه
الامة اسبق الى اعلا مكان في الموقف فقد روى الامام
احمد بسنده عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يبعث الله الناس يوم القيامة فاكون انا وامتي
على تل ويكسوني ربي عز وجل حلة خضرا ثم يوذن لي
فاقول ما شا الله ان اقول فذلك المقام المحمود واما اختلاف الامم
في الجنة فلم اقف على تصريح في ذلك وظواهر الاحاديث
تقتضي انهم في الجنة وان كان لكل مقرا ومحل يختص به
وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم قال انتم يعني امته ثلث
اهل الجنة انتم نصف اهل الجنة انتم ثلثا اهل الجنة وفي حديث
بطريق صحيح اهل الجنة عشرون ومائة صف انتم منها ثمانون وقد
ورد في احاديث للطبراني ان جنة عدن لا يسكن فيها احد
الا الانبيا والشهدا والصديقون وفيها ما لم يره احد ولا خطر

علي

علي قلب بشر قال بعضهم جنة عدن اعلا الجنان وسيدها
وهي قصبة الجنة وفيها الكثيب الذي تقع فيه الرؤية
وعليها ثمانية اسوار بين كل سورين جنة فالتي تلي جنة
عدن من الجنان جنة الفردوس واصله البستان وهي اوسط
الجنان التي تلي جنة عدن وافضلها ثم جنة الخلد ثم جنة
النعيم ثم جنة المأوى وهي التي تاوي اليها جبريل وميكائيل
ثم قال واعلم ان للجنة اسما عديدة باعتبار صفاتها واسم الجنة
هو الاسم العام المتناول لتلك الذوات وما اشتملت عليه
من انواع النعيم والسرور وقرة العين وقد قسم بعضهم الجنان
باعتبار الداخلين فيها ثلاثة جنة اختصاص تدخلها الاطفال
الذين لم يبلغوا الحلم ومن اهلها اهل الفترات ومن لم يصل اليه
دعوة رسول والجنة الثانية جنة ميراث ينالها كل من دخل
الجنة من المومنين وهي الاماكن التي كانت معينة لاهل النار
لو دخلوها والجنة الثالثة جنة الاعمال وهي التي ينزل فيها
باعمالهم من فريضة ولا نافلة ولا فعل خير ولا ترك محرم ان الناس بهم
الاولى جنة مخصوصة ونعيم خاص ينالهم دخلها واما اهل
الكهف هل هم نيام الى الان لم يموتوا فالجواب
عنه اما نومهم الاول فقد ايقظهم الله تعالى كما نص عليه في الكتاب
المبين واما بعد ذلك فقد اختلف فيه اقوال السلف فعن
مجاهد انه لما ارسلوا الفتى للمدينة واطلع عليهم وانطلق الملا
واهل المدينة معه ليدلهم على اصحابه حتى اذا دنوا الى الكهف
سمع الفتية حس الناس فقالوا اتيتم ظهر بكم على حالكم فاعتنق
بعضهم بعضا وجعل يوصي بعضهم بعضا بدينهم فلما دنا الفتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)